

المعوقات التنظيمية والإدارية لدرس التربية الرياضية

د. وليد خالد همام النعمة
جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تحديد المعوقات والمشكلات التي تحد من إمكانية تنفيذ درس التربية الرياضية، وافترض الباحث بوجود ضعف في النواحي التنظيمية والإدارية التي تؤثر سلباً في تنفيذ درس التربية الرياضية وإن قلة الملاعب والتخصصات المالية والنقص في الكادر التدريسي وقلة توفير التجهيزات الرياضية تؤثر سلباً في تنفيذ درس التربية الرياضية واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث وتكون مجتمع البحث من مدرسي المدارس الثانوية في محافظة نينوى البالغ عددهم (52) مدرساً ومدرسة، وتكونت عينة البحث من (27) مدرس ومدرسة. وتم استخدام الاستبيان وسيلة لجمع البيانات بعد أن تم توزيع استبيان مفتوح على عينة من مجتمع البحث وبعدها تم تحديد المحاور الأساسية المتعلقة بموضوع الدراسة. وتم تطبيق الأسس العلمية لصلاحية الاستبيان من صدق وثبات وتم تطبيقه بصيغته النهائية على عينة البحث، وبعد الحصول على الاستمارات تم استخراج النتائج واستكمال المعالجات الإحصائية واثم مناقشتها. واستنتج الباحث:

1. هناك بعض السلبات والمعوقات التي تحد من ممارسة الأنشطة الرياضية في المدرسة.
2. تلعب الإمكانيات الرياضية دوراً مهماً ومؤثراً في النشاط الداخلي ومنها قلة الملاعب.

وأوصى الباحث:

1. ضرورة إعادة النظر في السلبات والمعوقات التي تحد من ممارسة الأنشطة الرياضية الداخلية وزيادة حصص درس التربية الرياضية ومحاولة رفع مستوى اللياقة البدنية والمهارات لدى الطلاب وزيادة التوعية الرياضية.
2. ضرورة توفير الإمكانيات الرياضية للنشاط الداخلي من ملاعب وتخصصات مالية وأجهزة وكادر تدريسي.

1- التعريف بالبحث.

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تعد التربية الرياضية وسيلة هامة من وسائل التربية الحديثة عن طريق النشاط الجسمي والعقلي والاجتماعي والذي يختار ويمارس بالنسبة للنمو العضوي للفرد وللرفاهية الشاملة والسلوك السوي (همام، 1995، 9)، وعلى هذا الأساس فالتربية الرياضية في عصرنا هذا لها قيم بدنية واجتماعية وعقلية ولا يمكن تحقيقها بمجرد اشتراك الطلاب في الألعاب والفعاليات فقط، بل

تتطلب توجيهاً خاصاً معيناً واختياراً ، وفقاً لمواد المنهج وخطة العمل ، واستخداماً صحيحاً لطرق التدريس والتدريب التي تسهل عملية اكتساب الطلاب للقدرات البدنية والمهارات الحركية التي يستفيدون منها بدنياً وعقلياً وسلوكياً ، وإلا أصبحت دروس التربية الرياضية والأنشطة الرياضية والكشفية اللاصفية عملية ارتجالية عشوائية غير منتظمة ولا هادفة لهذا كله أصبح من " أهم واجبات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية الاهتمام الكلي بحقل اختصاصهم في النشاط البدني والتربوي مع الإسهام إلى أقصى حد بتحقيق أعلى مراتب تطور إمكانات الطلاب في جميع مظاهر الحياة وذلك بوضعهم في مواقف وظروف ملائمة تتيح لهم ممارسة النشاط البدني وما يتبعه من تلبية وأعمال تضمن تحقيق أغراض وأهداف مناهج التربية الرياضية " .

(مديرية الإشراف الاختصاصي ، 1983 ، 3)

ويعد درس التربية الرياضية هدفاً مهماً وأساسياً من ضمن المراكز الأساسية والأهداف التي يسعى لتحقيقها مدرس التربية الرياضية في المدارس عموماً .
ولما كان هذا النشاط له أهمية بالغة في إكساب الطلبة اللياقة البدنية وتعليمهم المهارات الرياضية وفنون تطبيقها بالإضافة إلى تهيئة الجو المناسب لممارسة النشاط الرياضي واستثمار وقت فراغ الطلبة وإيجاد العلاقات الاجتماعية والإنسانية الطيبة بينهم .

2-1 مشكلة البحث:

ولما كان النشاط الرياضي في معظم مدارسنا يشوبه الكثير من المعوقات والمشاكل في التنفيذ وأن هناك تقصيراً من جانب بعض المدرسين في العمل على تنظيم درس التربية الرياضية في المدارس ونظراً لأهمية هذا النشاط ودوره في إرساء معالم الرياضة المدرسية فقد ارتى الباحث إجراء دراسة علمية تتناول مَعوقات درس التربية الرياضية في المدارس الثانوية في محافظة نينوى .

3-1 أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:-

- 1-3-1 تحديد المعوقات والمشكلات التي تحد من إمكانية تنفيذ درس التربية الرياضية.
- 2-3-1 تشخيص أي المعوقات التي لها تأثير أكثر من بقية المعوقات الأخرى في تنفيذ درس التربية الرياضية في المدرسة .

1-4 فروض البحث :

- 1-4-1 ضعف النواحي التنظيمية والإدارية يؤثر سلباً في تنفيذ درس التربية الرياضية .
 1-4-2 قلة الملاعب والتخصصات المالية والكادر التدريسي والتجهيزات الرياضية تؤثر سلباً في تنفيذ درس التربية الرياضية .

1-5 مجالا البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : مدرسو التربية الرياضية في تربية محافظة نينوى .
 1-5-2 المجال المكاني : المدارس الثانوية في مركز محافظة نينوى .
 1-5-3 المجال الزمني : تم إجراء البحث في الفترة من (2003/2/2) ولغاية (2003/3/20)

1-6 المصطلحات الواردة بالبحث :

- المعوقات التنظيمية والإدارية : الصعوبات والمشاكل التي تواجه وتقف حجر عثرة في تطبيق بعض المناهج والبرامج الرياضية المدرسية ، ومحاولة تلافيها بطرق رشيدة إن كانت على الأمد القريب أو البعيد . (قطب ، 1984 ، 195)

2- الدراسات النظرية .

2-1 خطة الدرس الشهرية وخطة العمل السنوية:

إن استمالة الطالب لخطة الدرس الشهرية وتجاوبه مع المدرس في تطبيقها شرط أساسي في تحقيق أغراض دروس التربية الرياضية. من هذا المنطلق أصبح واجب المدرس أن يختار التمارين والحركات والأنشطة الأخرى المناسبة لإشباع ميول الطلاب الجسمية والعقلية، حيث أن رغباتهم تتأثر بعوامل كثيرة أهمها مرحلة النمو، والبيئة التي يعيشون فيها ومقدار خبراتهم السابقة والأعمال التي تم التدريب عليها في دروس سابقة واستمروا في أدائها لأنهم وجدوها ممتعة ومفيدة ومشوقة . كل هذه المؤثرات يجب أن يأخذها مدرسو ومدرسات التربية الرياضية بعين الاعتبار عند وضعهم لخطة الدرس الشهرية وخطة العمل السنوية التي يجب أ، تتضمن جميع الأنشطة الرياضية التي سيقوم بها المدرس خلال السنة الدراسية. بالإضافة إلى ما تقدم يجب أ، تكون الخطة مبنية على أسس علمية وفنية ودراسة شاملة للمشاكلات والظروف الاستثنائية التي مرت خلال السنة الدراسية السابقة، كما يجب أن تكون منسجمة مع التعليمات الخاصة بالنشاط الرياضي المدرسي الصادرة من المديرية العامة للتربية الرياضية ومبنية على الأسس الموضحة في منهج التربية الرياضية لكل مرحلة دراسية. هذا فضلاً عن وجوب استناد طرق تعليم وتدريب النشاط البدني على الأسس العملية لتدريس التربية الرياضية . (مديرية النشاط الرياضي ، 1983 ، 4-5) .

2-2 على مدرس التربية الرياضية أن يراعي النقاط الآتية:

1. يتخذ ما كان متبعاً في مرحلة التعليم السابقة أساساً للسير عليه في التدريس لمرحلة التعليم الحالية مع التقدم بما يتناسب ومراحل نمو الطلاب.
2. تقوية أجزاء الجسم وإكسابها المرونة والرشاقة في الأوضاع والحركات والفعاليات.
3. إكساب الطلاب مهارات حركية في النواحي الرياضية عن طريق التدريب المنتظم للألعاب المناسبة ، وحركات القفز والرشاقة الملائمة لقدراتهم في المرحلة التي هم فيها في حياتهم الدراسية .
4. تعويد الطلاب على حب النظام والطاعة والتعاون مع الجماعة والقدرة على التعبير وذلك باتباع الطرق الفنية والأسلوب العلمي في إعداد وإخراج الدروس.
5. على المدرس تدريب الطلاب على تمارين النظام منذ بداية السنة الدراسية وخلال شهر أيلول على وجه التحديد .
6. على المدرس أن يصحح أداء التمارين والحركات والأوضاع قبل الاستمرار بالحركات وعليه أن ينبه على عدم تكرار الخطأ، كما يجب أن يعود نفسه على ملاحظة الأخطاء واكتشافها قبل وقوعها.
7. يجب أن يكون تصحيح الأخطاء بصورة أو بطريقة سريعة بلهجة مشجعة .
8. على المدرس أن يهتم بصياغة الإيعازات بصورة صحيحة عند إلقائها على الطلبة .
9. على المدرس عدم إتباع طريقة وأسلوب الاستعراضات في أداء الحركات والتمارين خلال دروس التربية الرياضية .
10. تدريب الطلبة على جميع أوضاع العرض المختلفة .
11. دراسة المنهج المقرر دراسة رصينة واستيعاب ما جاء فيه بكل دقة .
12. السلامة العامة للطلاب خلال الدرس أو التدريب أمر حيوي جداً. لذا على المدرس أن يهتم بتدريب الطلاب على القيام (بالمساعدة أو السند) عند أداء التمارين على الأدوات كالمساطب والسلالم .
13. اكتشاف مبادئ جديدة لم يسبق للتلاميذ التعرف عليها كالخبرات العامة وتنمية روح التعاون بين الجماعة . (صالح ، 1981 ، 204)

2-3 النشاط الرياضي الداخلي :

يتضمن النشاط الرياضي على ما يأتي :

- 2-3-1 تشكيل فرق للألعاب المنظمة لكرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد، كرة المنضدة (البنين والبنات) كرة الريشة للبنات لكل شعبة من شعب الصفوف، (وتنظيم فريق للعبة كرة

القدم) (البنين) لكل صف من صفوف المدرسة. ثم تنظيم جداول لسباقات الصفوف منذ بداية السنة الدراسية وحسب ما تنص عليه تعليمات النشاط الرياضي المدرسي.

2-3-2 ضرورة مساهمة الطلاب مع المدرس في الأعداد والتنظيم للنشاط الرياضي والكشفي الداخلي بغية تدريبهم على القيادة وتحمل المسؤولية.

(مديرية الإشراف الرياضي ، 1983 ، 10)

2-4-2 تعليمات وتوجيهات عامة :

2-4-1 على المدرس أن يستغل الخبرات المكتسبة والثقافة العامة عند الطلاب وتدعيم المواد الدراسية الأخرى ذات الصلة بالتربية الرياضية عن طريق الترابط والتكامل فيما بينهما.

2-4-2 أن يضع على ضوء ما خصص للنشاط الرياضي والكشفي وفي بداية السنة الدراسية الخطط الإنشائية والترميمات لملاعب المدرسة وتصليح أو شراء الأدوات واللوازم والأجهزة الرياضية والكشفية الضرورية مع مراعاة الاقتصاد في النفقات والتقييد في أوجه الصرف الواردة في التعليمات . واستغلال كافة الإمكانيات الموجودة في المدرسة حتى تتحقق كافة الأهداف بصورة كاملة . (ملوخية ، 1981 ، 303)

2-4-3 الاهتمام بإعداد وتنظيم السجلات التالية:

(سجل اللوازم والأدوات الرياضية)

(سجل الفرق الكشفية والسفرات والمخيمات)

(سجل النشاط الرياضي الداخلي)

(سجل الكؤوس والجوائز)

(جداول بسباقات الصفوف في سجل النشاط الرياضي الداخلي)

(سجل الدرجات الخاصة بالتربية الرياضية)

(تنظيم دفتر تحضير الدروس)

(إعداد منهج خاص للمهرجان الرياضي)

(قطب وآخرون ، 1984 ، 195 – 207)

2-4-4 حث الطلاب وتشجيعهم على تقديم الخدمات النافعة داخل وخارج المدرسة عن طريق العمل الشعبي أو ما يماثله.

2-4-5 إخضاع جميع طلاب الألعاب للفحص الطبي مرة واحدة على الأقل في السنة الدراسية علاوة على ما تمنحه القوانين الخاصة لبعض الألعاب.

2-4-6 عدم مشاركة الطالب الذي كان مريضاً في أية مباراة إلا بعد موافقة الطبيب الخطية وبخلاف ذلك سيكون مدرس التربية الرياضية مسؤولاً بصورة مباشرة عما يصيب الطالب من أضرار.

2-4-7 تزويد لاعبي الفرق المدرسية الخاصة باللوازم والتجهيزات الرياضية للعبة التي يشاركون فيها حسب الأصول المتبعة في تعليمات الأثاث واللوازم الرياضية. وعلى المدرس أن يتأكد بين حين وآخر من نظافتها وتوحيدها قبل كل مباراة.

2-4-8 على المدرس تدريب أعضاء الفرق المختلفة على المبادئ الأساسية وخطط اللعب قبل بدء موسم المباريات والاستمرار في التدريب خلال الموسم وذلك حسب جدول زمني ثابت.

2-4-9 على المدرس أن يدرس بتفهم تعليمات النشاط الرياضي المدرسي وقوانين الألعاب وكافة التعليمات الخاصة للسباقات ويطبقها بكل دقة وبخاصة في تسيير الأنشطة الرياضية اللاصفية وعندما يكلف بإدارة مباراة ما.

وقد يضع أموراً أخرى ضرورية في إدارة وتنظيم الدرس عليه أن يعلن عنها في حينها .
(العاصي ، 1987 ، 140)

3- إجراءات البحث .

3-1 المنهج المستخدم :

تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي) لملاءمته لطبيعة البحث .

3-2 مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث من مدرسي المدارس الثانوية في مركز محافظة نينوى وبلغ عددهم (52) مدرساً ومدرسة أما عينة البحث فقد اختيرت بطريقة عشوائية من أفراد مجتمع البحث وتكونت من (27) مدرس ومدرسة .

3-3 أداة البحث :

تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات بعد أن تم توزيع استبيان مفتوح (ملحق رقم 1) على عينة من مجتمع البحث^(*) لمعرفة أهم النقاط المهمة والأساسية لإنجاح تنظيم وإدارة درس التربية الرياضية . وبعد تحديد المحاور الأساسية المتعلقة بموضوع الدراسة

(*) تم اختيار سبعة مدرسين من الذين لديهم خبرة بالتدريس لا تقل عن عشر سنوات لغرض عرض الاستبيان عليهم .

وجمع العبارات الخاصة لكل محور تم تبويبها بشكل أولي ، ولغرض التحقق من صلاحية استمارة الاستبيان قام الباحث باتباع الأسس العلمية الصحيحة لتحقيق صلاحية هذا الاستبيان .

3-4 الأسس العلمية لصلاحية البحث :

3-4-1 صدق الاستبيان :

يعد الاستبيان صادقاً إذا كان يقيس الغرض الموضوع من أجله .

(حسنيين ، 1987 ، 354)

لأجل التحقق من صدق الاستبيان تم عرضه على مجموعة من الخبراء (ملحق 2) في كلية التربية الرياضية وأبدوا بعض الملاحظات التي تم الأخذ بها من قبل الباحث من تعديل وحذف بعض العبارات ليصاغ الاستبيان بشكله النهائي .

3-4-2 ثبات الاستبيان :

تم التحقق من ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية بعد توزيع الاستمارات على عينة مكونة من (10) أفراد من مجتمع البحث وتمت الإجابة على الأسئلة . وباستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين فقرات الاستبيان الفردية والزوجية للإجابات ، ظهر أن معامل الارتباط بين نصفي الاختبار يساوي (0.79) وتم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) التصحيحية وتبين أن قيمة معامل الثبات الكلي للاختبار تساوي (0.82) وهذا يدل على توفر الثبات في الأداة (عدس ، 1999 ، 146) .

3-5 تطبيق الأداة :

تم توزيع الاستبيان بشكله النهائي على عينة من (مدرسي ومدرسات التربية الرياضية) البالغ عددهم (27) مدرساً ومدرسة للفترة من (2003/3/1) ولغاية (2003/3/6) ويحضور الباحث للإجابة على استفسارات أفراد العينة وتوضيح بعض الاعتبارات المهمة عند إجابة أفراد العينة . وتم جمع الاستمارات ومن ثم استكمال بقية إجراءات البحث .

3-6 المعالجات الإحصائية :

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

- 1) معامل الارتباط بيرسون ، ومعامل التصحيح (سبيرمان - براون) .
- 2) الوسط الحسابي المرجح . (التكريري والعبيدي ، 1999 ، 209)
- 4- عرض النتائج ومناقشتها .

جدول (1)

المعوقات المتعلقة بالأنشطة الرياضية والعوامل الخاصة بها مرتبة تنازلياً

ت	العبارات	الوسط المرجح
1	قلة حصص التربية الرياضية والوقت المخصص لا يكفي لتعليم الطلاب المهارات المطلوبة لممارسة النشاط الداخلي .	2,851
2	قلة التوعية الرياضية وما تحققة من أهداف تربوية واجتماعية وصحية .	2,777
3	ضعف المستوى لدى الطلاب من ناحية اللياقة البدنية والمهارات الحركية .	2,703
4	معارضة أولياء أمور الطلاب تؤثر على ممارسة النشاط الرياضي الداخلي .	2,629
5	نظرة المجتمع للرياضة تؤثر على ممارسة النشاط الرياضي الداخلي .	2,518
	المتوسط العام للمحور	2,695

يتضح من الجدول رقم (1) أن فقرة " قلة حصص درس التربية الرياضية والوقت المخصص لا يكفي لتعليم الطلاب المهارات المطلوبة لممارسة النشاط الداخلي " أخذت المرتبة الأولى في الأنشطة الرياضية وحصلت على متوسط حسابي مرجح قدره (2,851) تلتها بالمرتبة الثانية فقرة "التوعية الرياضية" وحصلت على متوسط حسابي مرجح قدره (2,777) وجاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة " نظرة المجتمع للرياضة تؤثر على ممارسة النشاط الرياضي الداخلي" وحصلت على متوسط حسابي مرجح قدره (2,518) .

ولما كان المتوسط العام لمحور الأنشطة الرياضية هو (2,695) فإن هذا يعني أن هذا المحور وما فيه من عبارات له أهمية برأي عينة البحث وتلعب دوراً مهماً في النشاط الرياضي الداخلي في المدرسة .

ومن ملاحظة نتائج الجدول أعلاه يتبين أن الجدول المدرسي لا يحتوي على القدر المناسب من ساعات التربية الرياضية ، فساعتان في الأسبوع هي الحد الأعلى لهذا الدرس . وهذا الوقت لا يكفي لإشباع حاجات التلاميذ ولتعليم المهارات بمستوى جيد .

والدرس اليومي هو الأساس في تحقيق الغرض العام من البرنامج الخاص بالتربية الرياضية في المدرسة. لذا يراعى ان درس التربية الرياضية إجمالاً وتفصيلاً أكثر لكي تحقق الهدف المطلوب وهذا ما أكدته (قطب، 1984، 198) .

كما أن جذب الطلاب لدرس التربية الرياضية وإكسابهم الثقافة الرياضية يضمن التوعية المتجددة ومن ثم استمالتهم للمشاركة الجدية في العمل الرياضي بصورة أكثر .
وأن جذب انتباه الناس لدور الرياضة في المجتمع وإكسابهم ثقافة رياضية عامة تؤدي بالتالي إلى وعي كبير لأهمية الرياضة في الحياة اليومية وتنعكس بالتالي على ممارسة أولادهم وتشجيعهم لهم لممارسة الرياضة اليومية وبشكل مواظب .

جدول (2)

المعوقات المتعلقة بالإمكانات الرياضية والعوامل الخاصة بها مرتبة تنازلياً

ت	العبارات	الوسط المرجح
1	قلة الملاعب الرياضية في المدرسة تؤثر على إمكانية ممارسة النشاط الرياضي الداخلي .	2,925
2	لا يوجد تخصيصات مالية للصرف على أوجه النشاط الرياضي الداخلي يؤثر عليه .	2,851
3	التجهيزات الرياضية (ملابس ، أحذية ...الخ) وعدم توفرها في الأسواق تحدد من ممارسة النشاط الرياضي الداخلي .	2,481
4	قلة الكادر التدريسي (مدرس واحد) بالإضافة إلى ما لديه من مسؤوليات وأعمال تقلل من إمكانية الإشراف على النشاط الرياضي الداخلي .	2,444
	المتوسط العام للمحور	2,675

يتضح من الجدول رقم (2) أن فقرة " قلة الملاعب في المدارس " أخذت المرتبة الأولى في الإمكانات الرياضية وحصلت على متوسط حسابي مرجح قدره (2,925) تلتها بالمرتبة الثانية فقرة " التخصيصات المالية للصرف على أوجه النشاطات الداخلية " وحصلت على متوسط حسابي مرجح قدره (2,851) وجاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة " قلة الكادر التدريسي (مدرس واحد) حيث لا يتمكن من القيام بأعباء النهوض بمسؤولية النشاط الرياضي لوحده " وحصلت على متوسط حسابي مرجح قدره (2,444) .

ولما كان المتوسط العام لمحور الإمكانات الرياضية هو (2,675) فإن هذا يعني أن هذا المحور وما فيه من عبارات له أهمية برأي عينة البحث وتلعب دوراً مهماً في النشاط الرياضي الداخلي في المدرسة .

ويتبين من نتائج الجدول أعلاه أن نجاح درس التربية الرياضية يعتمد دائماً على التخطيط لاحتياجات هذا الدرس من الملاعب وتوفير الأدوات وبدرجة مناسبة على اختيار الأجهزة بعناية وملاحظتها من وقت إلى آخر وتخصيص المبالغ اللازمة لها ، لأنها من ضمن ضروريات نجاح درس التربية الرياضية .

وأن قلة تدريسي مادة التربية الرياضية مشكلة صعبة تواجه إدارته المدارس إذ يفضل أن يكون لكل مدرسة حاجتها من عدد المدرسين ومن الذين لديهم خبرة في مجال عملهم .

جدول (3)

معوقات أخرى مرتبة تنازلياً

ت	العبارات	الوسط المرجح
1	لا يوجد نظام الحوافز للطلاب المتميزين بالنشاط الرياضي الداخلي .	2,777
2	ضعف مستويات الطلاب من الناحية المهارية والبدنية والصحية في المدارس الابتدائية .	2,666
3	الفحص الطبي (اختبارات طبية دورية) .	2,555
4	عدم توفر عوامل الأمن والسلامة .	2,444
5	ضعف متابعة تنفيذ مناهج التربية الرياضية (الابتدائي ، المتوسطة ، إعدادية) الإشراف التربوي .	2,407
6	تقارب مواعيد البطولات الرياضية .	2,222
	المتوسط العام للمحور	2,511

يتضح من الجدول رقم (3) أن فقرة " عدم وجود نظام الحوافز للطلاب المتميزين بالنشاط الرياضي الداخلي " أخذت المرتبة الأولى من ضمن العوامل الأخرى حيث حصلت على متوسط حسابي مرجح قدره (2,777) تلتها بالمرتبة الثانية فقرة " ضعف المستويات لدى الطلاب من الناحية المهارية والبدنية والصحية في المدارس الابتدائية " وحصلت على متوسط حسابي مرجح قدره (2,666) وجاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة " تقارب مواعيد البطولات الرياضية " فحصلت على متوسط حسابي مرجح قدره (2,222) .

ولما كان المتوسط العام لمحور (العوامل الأخرى) هو (2,511) فإن هذا يعني أن لهذا المحور (عوامل أخرى) وما فيه من عبارات أهمية برأي عينة البحث وتلعب دوراً مهماً في النشاط الرياضي الداخلي في المدرسة .

جدول (4)

معوقات النواحي الإدارية مرتبة تنازلياً

ت	العبارات	الوسط المرجح
1	ضعف الحوافز المادية لمدرسي الرياضة .	2,481
2	ضعف تشجيع الإدارة والهيئة التدريسية وعدم تعاونها مع مدرسي التربية الرياضية .	2,371
3	ضعف نواحي التقويم لمدرسي التربية الرياضية وتساوي الذين يعملون مع الذين لا يعملون .	2,370
4	تكليف مدرسي التربية الرياضية بأعمال الإدارة .	2,148
5	انشغال مدرسي التربية الرياضية بأعمال أخرى (تدريب ، نادي ، منتخب ، ...الخ) .	2,074
	المتوسط العام للمحور	2,288

يتضح من الجدول رقم (4) أن فقرة " ضعف الحوافز المادية لمدرسي الرياضة " أخذت المرتبة الأولى في النواحي الإدارية وحصلت على متوسط حسابي مرجح قدره (2.481) تلتها بالمرتبة الثانية فقرة " ضعف الإدارة والهيئة التدريسية وعدم تعاونها مع مدرس التربية الرياضية " وحصلت على متوسط حسابي مرجح قدره (2.371) وجاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة " انشغال مدرس التربية الرياضية بأعمال أخرى " وحصلت على متوسط حسابي مرجح قدره (2.074) . ولما كان المتوسط العام لمحور النواحي الإدارية هو (2.288) فهذا يعني أن المحور وما فيه من عبارات له أهمية برأي عينة البحث وتلعب دوراً مهماً في النشاط الرياضي الداخلي في المدرسة .

يتبين من النتائج أعلاه أن النواحي الإدارية ضرورية للقيام بتنظيم وإدارة درس التربية الرياضية في المدرسة ويتضح من خلال الحوافز المادية المشجعة لمدرسي التربية الرياضية تحفزهم على العمل والتعاون مع الهيئة التدريسية في المدرسة . وبالتالي تقويم عملهم بشكل مستمر من قبل إدارات المدارس وإبعادهم عن الانشغال بأمور الإدارة وبالتالي إعطاء الفرصة الكافية لإبراز دورهم في العمل الرياضي في المدرسة وانعكاس ذلك بالتالي على المجتمع بعامه (مديرية الإشراف، 1983 ، 17) .

جدول (5)

المعوقات المتعلقة بتأثير وقت الدراسة والعوامل الخاصة بها مرتبة تنازلياً

ت	العبارات	الوسط المرجح
1	انشغال الطلاب بالامتحانات اليومية والشهرية والتحضير للامتحانات العامة .	2,481
2	عدم تنظيم الجدول الأسبوعي لدرس التربية الرياضية .	2,375
3	إعطاء قسم من دروس الرياضة إلى دروس تقوية للمواد العلمية (الصفوف المنتهية) .	2,333
4	ازدواجية المدارس .	2,111
5	إضافة التدريب العسكري والدفاع المدني إلى مهمة التربية الرياضية تؤثر بدورها على النشاط الرياضي الداخلي (*) .	2,037
6	كثرة وجود الدروس الإضافية للمواد العلمية بعد انتهاء الدراسة .	2,037
7	تأثير ممارسة النشاط الرياضي الداخلي على مستوى الطالب العلمي .	2,000
8	وضع درس التربية الرياضية في نهاية الجدول (الدرس الأخير) .	2,000
	المتوسط العام للمحور	2,130

يتضح من الجدول رقم (5) أن فقرة " انشغال الطلاب بالامتحانات اليومية والشهرية والتحضير للامتحانات العامة في المدارس المتوسطة " أخذت المرتبة الأولى من ناحية تأثير وقت الدراسة وحصلت على متوسط حسابي مرجح قدره (2,481) تلتها بالمرتبة الثانية فقرة "عدم تنظيم الجدول الأسبوعي لدرس التربية الرياضية " و فقرة " ازدواجية درس الرياضة لأكثر من شعبة " وحصلت على متوسط حسابي مرجح قدره (2,375) وجاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة " تأثير ممارسة النشاط الرياضي الداخلي على مستوى الطالب العلمي " وفقرة " وضع درس التربية الرياضية في الدرس الأخير " فحصلت على متوسط حسابي مرجح قدره (2,000) .

ولما كان المتوسط العام لمحور تأثير وقت الدراسة هو (2,130) فإن هذا يعني أن هذا المحور وما فيه من عبارات له أهمية برأي عينة البحث وتلعب دوراً مهماً في النشاط المدرسي . وأن أساس نجاح درس التربية الرياضية في المدرسة الاهتمام بالتلاميذ في ممارستهم ومتابعتهم بشكل مستمر مع مراعاة الانتقاع من وقت الدرس في موعده وشموله لأنشطة التربية الرياضية الترفيهية وتشجيعهم لزيادة إقبالهم على حضور الدرس والمواظبة مما ينعكس بصورة كاملة على استفادتهم من المنهاج المقرر ضمن الخطة التعليمية ونجاحه بشكل متواصل . وهذا ما أيده (قطب ، 1984 ، 203) .

(*) هذه الفقرة تخص المرحلة السابقة .

جدول (6)

محاور المعوقات مرتبة تنازلياً

المتوسط العام للمحور	المحاور	ت
2,695	الأنشطة الرياضية .	1
2,675	الإمكانيات الرياضية .	2
2,511	عوامل أخرى .	3
2,288	النواحي الإدارية .	4
2,130	تأثير وقت الدراسة .	5

يتضح من الجدول رقم (6) الذي يتضمن محاور البحث أن الأنشطة الرياضية جاءت بالمرتبة الأولى وحصلت على متوسط حسابي مرجح قدره (2,695) حيث تلعب هذه الأنشطة دوراً مهماً في تطوير النشاط الداخلي للمدرسة والذي يعكس استفادة الطالب في هذا النشاط فيما يكتسب من تعلم للمهارات وتطوير لياقته البدنية .

وجاءت الإمكانيات الرياضية بالمرتبة الثانية وحصلت على متوسط حسابي مرجح قدره (2,675) وهذا يؤكد دور الملاعب والساحات والأجهزة والأدوات في النشاط الداخلي وجاءت عوامل أخرى بالمرتبة الثالثة وحصلت على متوسط حسابي مرجح قدره (2,511) وهذا يؤكد الناحية البدنية والمهارية والصحية للطلاب وأهمية مواعيد البطولات الرياضية وكذلك الحوافز وتوافر عوامل الأمن والسلامة .

وجاءت بالمرتبة الرابعة النواحي الإدارية وحصلت على متوسط حسابي مرجح قدره (2,288) وهذا يؤكد أيضاً دور الإدارة وتكليف المدرس بأعمال إدارية وانشغاله بأعمال أخرى خارج المدرسة وضعف نواحي التقويم كلها عوامل تؤثر في النشاط الداخلي في المدرسة .

وجاءت في المرتبة الأخيرة تأثير وقت الدراسة وحصلت على متوسط حسابي مرجح قدره (2,131) حيث لها دور مهم في إنجاح النشاط الداخلي في المدرسة وضرورة مراعاة هذا الوقت لكي يتلاءم مع النشاط الداخلي .

5- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

5-1 الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية :-

1. هناك بعض السلبيات والمعوقات التي تحد من ممارسة الأنشطة الرياضية الداخلية ومنها قلة حصص درس التربية الرياضية ، وضعف المستوى لدى الطلاب من ناحية اللياقة البدنية والمهارية الحركية ، وقلة التوعية الرياضية لدى الطلاب ، وضعف دور أولياء الأمور في دعم الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الداخلي .
2. تلعب الإمكانيات الرياضية دوراً مهماً ومؤثراً في النشاط الداخلي ومنها قلة الملاعب الرياضية ، وضعف التخصيصات المالية للصرف على أوجه النشاطات الداخلية ، وعدم توفر الأجهزة الرياضية (ملابس ...الخ) وقلة الكادر التدريسي (مدرس واحد) .
3. هناك عوامل تؤثر في النشاط الرياضي منها قلة او ضعف الحوافز ، وقلة متابعة تنفيذ مناهج التربية الرياضية ، وتقارب مواعيد البطولات الرياضية ، وعدم توفر الأمن والسلامة .
4. للنواحي الإدارية دور مؤثر في النشاط الرياضي الداخلي ومنها ، قلة الحوافز المادية لمدرسي التربية الرياضية ، ضعف نواحي التقويم ، ضعف تشجيع الإدارة للهيئة التدريسية.
5. وقت الدراسة يؤثر في النشاط الرياضي الداخلي من حيث اهتمام الطلاب بالامتحانات اليومية والشهرية ، ووضع دروس التربية الرياضية في نهاية الجدول ، وازدواجية المدارس ، ووجود الدروس الإضافية .

5-2 التوصيات :

من خلال الاستنتاجات توصل الباحث إلى التوصيات التالية :-

1. ضرورة إعادة النظر في السلبات والمعوقات التي تحد من ممارسة الأنشطة الرياضية الداخلية وزيادة حصص درس التربية الرياضية ومحاولة رفع مستوى اللياقة البدنية والمهارات لدى الطلاب وزيادة التوعية الرياضية .
2. ضرورة توفير الإمكانيات الرياضية للنشاط الداخلي من ملاعب وتخصيصات مالية وأجهزة وكادر تدريسي .
3. ضرورة إيجاد نظام للحوافز وكذلك نظام لمتابعة وتنفيذ منهج التربية الرياضية ومحاولة اختيار مواعيد البطولات الرياضية بما يتناسب وظروف الطلاب وكذلك توفير عوامل الأمن والسلامة .
4. إعادة النظر في النواحي الإدارية وجعلها تتناسب مع ظروف العمل ومنها إيجاد نظام للتقويم وإيجاد حوافز مادية لمدرسي التربية الرياضية وتوجيه إدارة المدارس وحثهم لمساعدة الأنشطة الرياضية الداخلية .
5. إعادة النظر في وقت درس التربية الرياضية بحيث يكون ملائماً لممارسة النشاط الرياضي، كذلك محاولة إيجاد وقت مخصص للامتحانات اليومية والشهرية بحيث لا تؤثر على مجمل الأنشطة الرياضية .

5-3 المقترحات :

1. توجيه وحدة النشاط الرياضي والمدرسي ، تقديم المساعدات المالية بتهيئة الملاعب والمساحات وتوفير بعض التجهيزات الرياضية الضرورية لنجاح درس التربية الرياضية .
2. توجيه وحدة النشاط الرياضي والمدرسي بتحديد مبلغ من الميزانية المخصصة لدعم الأمور التنظيمية والإدارية لدرس التربية الرياضية .
3. تخصيص مكافأة وامتيازات معنوية ومادية للمدارس والمدرسين المتميزين بالأنشطة الرياضية .

المصادر

1. التكريتي ، وديع ياسين ، والبيدي ، حسن محمد عبد (1999) : التطبيقات في الحاسوب واستخداماته في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق .
2. جابر عبد الحميد جابر وأحمد كاظم (1973) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس / دار النهضة .
3. حسنيين ، محمد صبحي (1987) : التقويم والقياس في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، الجزء الثاني .
4. صالح ، عباس أحمد (1981) : طرق التدريس في التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، المكتبة الوطنية .
5. العاصي ، نزهان حسين (1987) : طرق التدريس في التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
6. عدس ، عبد الرحمن (1999) : دليل المعلم في بناء الاختبارات التعليمية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الأردن .
7. قطب ، سعد محمد وآخرون (1984) : الإدارة والتنظيم في مجال التربية الرياضية ، مطابع جامعة الموصل ، العراق .
8. ملوخية ، شكرية خليل (1981) : الإدارة في المجال الرياضي ، دار المعارف .
9. همام ، وليد خالد (1995) : القدرة القيادية لدى رؤساء الاتحادات الرياضية العراقية ، أطروحة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل .
10. مديرية الإشراف الاختصاصي ، توجيهات وتوصيات الاختصاصيين التربويين لمدرسي مادة التربية الرياضية، 1983 ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، (مديرية النشاط الرياضي).

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (1)

المحترم

السيد

تحية طيبة ...

(استبيان مفتوح)

في النية القيام بالبحث الموسوم (تحديد المعوقات التنظيمية والإدارية لدرس التربية الرياضية) يرجى ذكر أهم المسؤوليات التي ترونها ضرورية لإنجاح درس التربية الرياضية والتي لها الدور المهم في القيام والتي لها الدور الكبير في تنظيم وإدارة درس التربية الرياضية .
أذكرها مع التقدير

الباحث

اسم المدرسة :

عدد سنوات الخدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (2)

أسماء الخبراء والمختصين :

- | | |
|---------------------------------|--|
| 1. أ.د. راشد حمدون ذنون | كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل |
| 2. أ.م.د. ضياء قاسم الخياط | كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل |
| 3. أ.م.د. ناظم شاكر الوتار | كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل |
| 4. أ.م.د. خالد فيصل حامد | كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل |
| 5. أ.م.د. أيثار عبد الكريم غزال | كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل |
| 6. أ.م.د. ثيلام يونس علاوي | كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل |
| 7. أ.م.د. خشمان حسن علي | كلية المعلمين / فرع العلوم التربوية
والنفسية – جامعة الموصل |

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (3)

السادة مدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية في مركز محافظة نينوى المحترمون
تحية طيبة ...

بهدف دراسة إدارة وتنظيم درس التربية الرياضية في المدارس الثانوية في مركز محافظة نينوى ، أدناه بعض المحاور والعبارات والتي تتعلق بموضوع الدراسة ، يرجى الإجابة عليها بعد قراءتها بعناية ودقة خدمة لغرض البحث العلمي .
نرجو تعاونكم ولكم جزيل الشكر والاحترام ...
ملاحظة : كافة المعلومات أدناه لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط .

الباحث

أولاً : الإمكانيات الرياضية	موافق	لا رأي	غير موافق
1	قلة الملاعب الرياضية في المدرسة تؤثر على إمكانية تنفيذ درس التربية الرياضية (ملاعب - القاعة الداخلية) .		
2	التجهيزات الرياضية (ملابس - أحذية ... الخ) وعدم توفرها في الأسواق تحد من ممارسة النشاط الرياضي خلال درس التربية الرياضية .		
3	لا توجد تخصيصات مالية للصرف على أوجه النشاط الرياضي يؤثر على تنفيذ درس التربية الرياضية .		
4	قلة الكادر التدريسي (مدرس واحد) بالإضافة لما لديه من مسؤوليات وأعمال تقلل من إمكانية تنفيذه لدرس التربية الرياضية بنجاح .		

ثانياً : تأثير وقت الدراسة	موافق	لا رأي	غير موافق
1			تأثير ممارسة النشاط الرياضي خلال الدرس على مستوى الطالب العلمي .
2			انشغال الطلاب بالامتحانات اليومية والشهرية والتحضير للامتحانات العامة
3			كثرة وجود الدروس الإضافية للمواد العلمية بعد انتهاء الدراسة .
4			إضافة التدريب العسكري والدفاع المدني إلى مهمة التربية الرياضية تؤثر بدورها على تنفيذ درس التربية الرياضية بشكل طبيعي .
5			ازدواجية المدارس .
6			عدم تنظيم الجدول الأسبوعي لدرس التربية الرياضية . (ازدواجية درس التربية الرياضية لأكثر من شعبة)
7			وضع الدرس في نهاية الجدول (الدرس الأخير) أو الدرس الأول في الشتاء
8			إعطاء قسم من دروس الرياضة إلى دروس تقوية للمواد العلمية (الصفوف المنتهية) .

ثالثاً : الأنشطة الرياضية	موافق	لا رأي	غير موافق
1			قلة حصص درس التربية الرياضية والوقت المخصص لتعليم الطلاب المهارات المطلوبة لممارسة النشاط الرياضي .
2			ضعف المستوى لدى الطلاب من ناحية اللياقة البدنية والمهارات الحركية .
3			قلة التوعية الرياضية وما تحقّقه من أهداف تربوية واجتماعية وصحية .
4			معارضة أولياء أمور الطلاب تؤثر على ممارسة النشاط الرياضي خلال درس التربية الرياضية .
5			نظرة المجتمع للرياضة تؤثر على ممارسة الطالب لأنشطة درس التربية الرياضية .

غير موافق	لا رأي	موافق	رابعاً : النواحي الإدارية	
			ضعف تشجيع الإدارة والهيئة التدريسية وعدم تعاونها مع مدرس التربية الرياضية .	1
			تكليف مدرس التربية الرياضية بأعمال الإدارة .	2
			انشغال مدرس التربية الرياضية بأعمال أخرى (تدريب النادي ، منتخب..الخ)	3
			ضعف الحوافز المادية لمدرس الرياضة .	4
			ضعف نواحي التقويم لمدرس التربية الرياضية وتساوي الذين يعملون مع الذين لا يعملون .	5

غير موافق	لا رأي	موافق	خامساً : عوامل أخرى	
			ضعف مستويات الطلاب من الناحية المهارية والبدنية والصحية في المدارس الثانوية .	1
			تقارب مواعيد البطولات الرياضية .	2
			لا يوجد نظام الحوافز للطلاب المتميزين بالنشاط الرياضي .	3
			ضعف متابعة تنفيذ المناهج الرياضية من قبل الإشراف الرياضي لدرس التربية الرياضية .	4
			عدم توفر عوامل الأمن والسلامة .	5
			الفحص الطبي (اختبارات طبية دورية) .	6